

ملوك وأمراء في مقدمة العمل الخيري

الثقافة والأدب الإسلامي والاقتصاد الإسلامي على المستوى العالمي والإسلامي والعربي.

ومن أبرز أعمال الأمراء الشباب دور الأمير سلطان بن سلمان في إنشاء دور المعاقين في المملكة والتي أصبحت عملاً متميزاً بفكر عصري وأصبحت نموذجاً تقتدي به بعض الدول فلم يعد الأمر رعاية المعوقين وإنما تحول إلى رعاية وتعليم وتأهيل

التي يتبناها سمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وعلى قائمتها مشروع (إنسان) للأيتام والذي وصل عدد المستفيدين منه حوالي خمسة آلاف شخص ومشروع الأمير سلمان للمسنين والذي يعتبر المشروع المتميز في مجال إيواء العجزة وفاقدي الأهل، هذا بالإضافة إلى مشاريع الإسكان الخيري لفقراء وسط وأطراف الرياض.

غير لائقة وغير صحية، وهو عمل أدعو الله أن يكسب صاحبه الأجر والثواب في هذا اليوم العظيم في العشر الأواخر من رمضان وأن يبني له بيتاً في الجنة وهي دعوة جميع المستفيدين من هذا المشروع.

ومشاريع مؤسسة سلطان الخيرية نموذج آخر للعمل الخيري والاجتماعي والإنساني والعلمي فمشاريعها المتنوعة تعطي مفهوماً جديداً للجميل

من أبرز أعمال خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله وولي عهده الأمير سلطان بن عبدالعزيز وبعض إخوانهم من الأمراء ودورهم المميز في العمل الخيري والاجتماعي والإنساني، وهو دور تجده شبه مفقود عند معظم القيادة والرؤساء والملوك والأمراء في دول العالم ومن يطلع بإيمان في حجم وكَم المشاريع الخيرية المختلفة التي أقيمت بمبادرة وبالمال الخاص لبيملك وولي عهده ولبعض الأمراء الكرام يجد أن البعد الاجتماعي والإنساني في الحكم هو سمة من سمات حكم آل سعود في المملكة العربية السعودية ورغم أن هذه المشاريع الخيرية تمثل علاقة خاصة بين العبد وربه إلا أن نشرها والإعلان عنها دائماً يدخل في أبواب تحفيز الآخرين للاقتداء

رغم أن هذه المشاريع الخيرية تمثل علاقة خاصة بين العبد وربه إلا أن نشرها والإعلان عنها يدخل في أبواب تحفيز الآخرين للاقتداء بهم والتنافس معهم سواء كانوا أمراء أو أبناءهم أو رجال أعمال أو ورثة الأغنياء أو وزراء ومسؤولين سابقين ميسوري الحال...

وتوظيف المعاقين ولم يعد أمرهم مرموياً بالصدقات والزكوات وإنما استخدم الفكر الاقتصادي لتشغيل أموال التبرعات لضمان استمرارية تشغيل هذه المراكز المنتشرة في جميع أنحاء المملكة.

ومن الأمراء الشباب لا نخفل الدور الإنساني للأمير الوليد بن طلال في بناء مساكن للفقراء وفي دعم الجمعيات الخيرية، ودور الأمير عبدالعزيز بن فهد صاحب الدعم الكبير لطلبة العلم وإنشاء المساجد ومعالجة المرضى من

وفي منطقة مكة المكرمة يتبنى الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز مشاريع إنسانية عديدة منها في مجال الإسكان الخيري ومنها في مجال الوقف العلمي ومنها في مجال رعاية الأيتام والمعوقين وذوي الاحتياجات الخاصة ومن المؤسسات الخيرية في هذا الوطن تأتي مؤسسة الملك فيصل الخيرية على قائمة المؤسسات الخيرية وأقدمها وأكثرها اهتماماً بالعلم والبحث العلمي والنشر والتأليف ودورها البارز في نشر

الاجتماعي، حيث تنوعت الأعمال الخيرية فمنها للعمل قشمت أعمالها دعم كل مؤسسة تعليمية خاصة وعمامة وفي مجال الصحة فكانت مدينة الأمير سلطان الطبية مركزاً صحياً مميزاً يقدم خدمات إنسانية للمسلمين، وفي مجال العلوم التقنية يفتتح بعد عيد القطر المبارك أمم مركز للعلوم والتقنية في المنطقة الشرقية على حساب مؤسسة سلطان الخيرية ومن المشاريع الإنسانية والخيرية العملاقة تلك المشاريع

بهم والتنافس معهم سواء كانوا أمراء أو أبناءهم أو رجال أعمال أو ورثة الأغنياء أو وزراء ومسؤولين سابقين ميسوري الحال. فمشاريع الإسكان الخيري للفقراء والمحتاجين التي تبناها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله من خلال مؤسسته الخيرية لواديه استطاعت بحق أن تخدم عملاً خيرياً اجتماعياً إنسانياً شمل شريحة كبيرة من الفقراء في جميع أنحاء المملكة كان بعضهم بدون ماوى أو في مساكن

عبدالله صادق داهلان ❁

الفقراء والمساكين.
أخسى القرائى هذه نماذج مشرفة للعمل الخيري وهناك نماذج أخرى لبعض من الأمراء في مناطقهم وبدت أن أذكر هذه النماذج لأحفز أراءنا الشباب للاقتداء بابائهم وأعمامهم وأبناء عمومتهم، وأصريت على نشر هذه النماذج لأوضح الدور والبعيد الاجتماعي في الحكم الذي يعتبر أهم الأسس في حكم آل سعود والتي وضعها والبنهم المرحوم يابن الله الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه، وهنا لا يفتني أن أشيد بالعديد من نماذج العمل الاجتماعي والخيري لرجال الأعمال وهي كثيرة ومميزة وهي رائدة وسياقة في جميع أنحاء المملكة ويتصدر هذا العمل الخيري رجال الأعمال المخلصون الصادقون والذين لا تنكر دورهم الريادي والذي يشهد لهم تاريخ العمل الخيري بالمملكة بدورهم انبارز رحم الله الأموات منهم وحفظ القائمين على فعل الخير منهم أو من أبنائهم ووفق الله الرجال المخلصين من أبناء هذا الوطن الذين تنروا أنفسهم لفل الخير كالأحسب إمكانياته وقدراته سواء بالمال أو الجهد والعمل أو القلم أو الحام.